فذلك سبعة عشر فصلاً، تصير مع الأذان خمسة وثلاثين فصلاً على ماذكرناه.

ولايعرب أيضاً في الإقامة، بل يقفها كمابيّناه في الأذان، وإن حدر الإقامة، ولم يرتّلها ترتيل الأذان جاز له ذلك، بل هو السنّة، ولابدّ في الأذان من ترتيل(١) حسب ماشرحناه.

[٩]
باب كيفيّة الصلاة وصفتها وشرح الإحدى وخمسين(٢) ركعة وترتيبها والقراءة فيها والتسبيح في ركوعها وسجودها والقنوت فيها والمفروض من ذلك والمسنون منه

فإذا زالت الشمس، وعرف ذلك الإنسان بإحدى علامات زوالها التي ذكرناها فليسبغ وضوئه إن كان على حدث يوجب الطهارة، وليتوجّه إلى القبلة خاشعاً(٣) مقبلاً على صلا ته بقلبه وبدنه، وليستفتح الصلاة بالتكبير، فيقول: «الله اكبر»، ويرفع يديه مع تكبيره حيال وجهه(٤)، وقد بسط كفّيه، وضمّ بين أصابع كلّ كف من يديه، وفرّق(٥) بين إبهاميه(٦) ومسبّحته، ولايجاوز بأطراف أصابعه في رفعهما للتكبير شحمتي(٧) أذنيه، وليرسلهما مع آخر لفظة بالتكبير إلى فخذيه، ثمّ يرفعهما، ويكبّر تكبيرة أُخرى كالأُولى، ويرسلهما مع فخذيه، ويكبّر(٨) ثالثة رافعاً يديه بهاحيال وجهه ـ كماتقدّم ذكره ـ ثمّ يرسل

---

(١) في ألف، ز: «من الترتيل».
(٢) في ألف، د، هـ، ز: «الإحدى والخمسين».
(٣) في ب، هـ و، ز: «خاشعاً لله».
(٤) في ألف بعد قوله: وجهه: «ومدّعنقه وبسط كفّيه ويضمّ بين أصابع».
(٥) في ألف: «ويفرّق».
(٦) في ب: «إبهامه».
(٧) في د: «شحمة».
(٨) في ب، ز: «يكبر تكبيرة ثالثة».

almawaddah.be

يديه ـ حسب ماوصفناه ـ مع جنبيه إلى فخذيه، ويقول: «اللّهمّ أنت الملك الحقّ(١)، لاإله إلّا أنت، سبحانك وبحمدك، عملت(٢) سوء، وظلمت نفسي، فاغفرلي، إنّه لايغفر الذّنوب إلّا أنت»(٣)، ثمّ يكبّر تكبيرة رابعة، يرفع بها يديه، ثمّ يرسلهما، ويكبّر أُخرى، ليكمل بها خمس تكبيرات، ويرسلهما، ويقول: «لبيك وسعديك، والخير في يديك(٤)، والمهديّ من هديت، عبدك وابن عبديك(٥) بين يديك، لاملجأ ولامنجا ولاملتجا(٦) منك إلّا إليك، سبحانك وحنانيك، سبحانك(٧) وتعاليت، سبحانك ربّ البيت»(٨)(٩)، ثمّ يكبّر تكبيرتين آخرتين إحداهما بعد الأُخرى ـ كما قدّمنا ذكره ـ ويقول: «وجهت وجهي للّذي فطر السّموات والأرض حنيفاً(١٠) مسلماً على ملّة إبراهيم، ودين محمّد، وولاية أمير المؤمنين عليّ ابن ابي طالب(١١)، وماأنا من المشركين، إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين، لاشريك له، وبذلك أمرت، وأنا من المسلمين أعوذبالله السّميع العليم من الشيطان الرجيم»، «بسم الله الرّحمن الرّحيم»(١٢)، «ثمّ يقرأ» «الحمد» و«قل هوالله أحد» يفتتحها بـ«بسم الله الرّحمن الرّحيم» كما افتتح الحمد بذلك، وليكن نظره في حال قيامه إلى موضع سجوده، ويفرّق بين قدميه، فيجعل بينهما قدر شبر إلى أكثر من ذلك، ولايضع يمينه على شماله في صلاته، كما يفعل ذلك اليهود

(١) في ز: «الحقّ المبين».
(٢) في ب: «علمت».
(٣) الوسائل ج٤ الباب٨ من أبواب تكبيرة الإحرام ح١، ص٧٢٣ مع تفاوت.
(٤) في هـ: «والخير في يديك والشرّ ليس إليك والمهديّ».
(٥) في هـ، و: «عبدك ابن عبديك».
(٦) ليس «ولاملتجا» في (ب، ج).
(٧) في و، ونسخة من ز: «سبحانك تباركت وتعاليت».
(٨) في ألف: «البيت الحرام».
(٩) الوسائل ج٤ الباب٨ من أبواب تكبيرة الإحرام، ح١، ص٧٢٣.
(١٠) في د: «حنيفاً ومسلماً».
(١١) في ب: «صلوات الله عليه».
(١٢) الوسائل، ج٤ الباب٨ من أبواب تكبيرة الإحرام، ح٢ و٣ ص٧٢٤.

almawaddah.be